

إملاء ما من به الرحمن

[186] (تخرجون) ولا يجوز أن يتعلق " من " بـ تخرجون هذه ، لأن ما بعد إذا لا يعمل فيما قبلها . قوله تعالى (وهو أهون عليه) أي البعث أهون عليه في ظنكم ، وقيل أهون بمعنى هين كما قالوا ^١ أكبر : أي كبير ، وقيل هو أهون على المخلوق ، لأنه في الابتداء نقل من نطفة إلى علقة إلى غير ذلك ، وفي البعث يكمل دفعة واحدة . قوله تعالى (فأنتم فيه سواء) الجملة في موضع نصب جواب الاستفهام : أي هل لكم فتستووا ، وأما (تخافونهم) ففي الحال من الضمير الفاعل في سواء : أي فتساووا خائفا بعضكم بعضا مشاركته له في المال : أي إذا لم تشارككم عبيدكم في المال ، فكيف تشركون في عبادة ^٢ من هو مصنوع ^٣ (كخيفتكم) أي خيفة كخيفتكم . قوله تعالى (فطرة ^٤) أي ألهموا أو اتبعوا دين ^٥ ، و (منيبين) حال من الضمير في الفعل المحذوف ، وقيل هو حال من ضمير الفاعل في أقم لأنه في المعنى للجميع ، وقيل فطرة ^٦ مصدر : أي فطركم فطرة . قوله تعالى (من الذين فرقوا) هو بدل من المشركين بإعادة الجار . قوله تعالى (ليكفروا) اللام بمعنى كي ، وقيل هو أمر بمعنى التواعد كما قال بعده (فتمتعوا) والسلطان يذكر لأنه بمعنى الدليل ، ويؤنث لأنه بمعنى الحجة ، وقيل هو جمع سليط كرغيف ورغفان . قوله تعالى (إذا هم) إذا مكانية للمفاجأة نابت عن الفاء في جواب الشرط لأن المفاجأة تعقيب ، ولا يكون أول الكلام كما أن الفاء كذلك ، وقد دخلت الفاء عليها في بعض المواضع زائدة . قوله تعالى (وما آتيتم) " ما " في موضع نصب بآتيتم ، والمد بمعنى أعطيتم ، والقصر بمعنى جئتم وقصدتم . قوله تعالى (ليربوا) أي الربا (فأولئك) هو رجوع من الخطاب إلى الغيبة . قوله تعالى (ليزيقهم) متعلق بظهر : أي ليصير حالهم إلى ذلك ، وقيل التقدير عاقبهم ليزيقهم . قوله تعالى (وكان حقا) حقا خبر كان مقدم ، و (نصر) اسمها ، ويجوز أن